

## #يوم\_الزهراء\_العالمي.. لترسيخ مكانة المرأة وكرامتها

2016-03-26 شبكة النبا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين

عن النبي (صلى الله عليه وآله): «لو كان الحُسنُ شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، إنَّ فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً». فرائد السمطين 2: 68.

يحتفل المسلمون في العشرين من جمادى الثانية من كل عام هجري، حيث تُضاء الأرض بنور وقاد من الدوحة المحمدية، بولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، فيولد معها الأمل الدائم للمرأة في عموم المعمورة، كي تعيش حياتها بكامل البهاء والعزة والكرامة، فمكانة هذه السيدة العظيمة، كونها سليلة الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، بالإضافة الى المآثر الخالدة التي تجسدت في حياتها وهي تقارع الظلم، وتسعى لتثبيت حقوق المرأة عبر مواقف نضالية قلّ نظيرها، فضلا عن كفاحها الذي سجلته صفحات التاريخ بأحرف من نور.

لقد جسدت فاطمة الزهراء الارادة العظيمة للمرأة، وأظهرت الشخصية القوية وجسدتها خير تجسيد، لبناء شخصية المرأة المربية، المعلمة، العاملة، الناجحة، المصلحة، التي قارعت كل معالم وظواهر الفساد، وأفنت حياتها في سبيل سعادة البشرية، فكانت (سيدة نساء العالمين) نموذجا خالدا للمرأة الإيجابية التي أسهمت بقوة وفعالية عالية في بناء المجتمع أفضل البناء، فضلا عن دعم ركائز حماية حقوق النساء في عموم المعمورة.

وانطلاقا من هذا اليوم المتميز، الذي يمثل ميلاد (فاطمة الزهراء)، فإننا كمؤسسات ثقافية اعلامية ذات أهداف انسانية واضحة المعالم، نرى ان حملة (يوم الزهراء العالمي)، تنطلق لهدف واضح، نتمنى من خلاله أن يستيقظ العالم كله في مثل هذا اليوم، ليبدأ مرحلة متجددة في كل عام، لكي

فنفشل نساء العالم من برائن الاسفلال والعنف بأشكاله كافة، ونعمل معا فدا ففد لفرفسفخ مكانة المرأة وكرامفها وحرمفها وففمفها لها، والوقوف الى جانبها فف اسفرعاع حقوقها وففبففها، ومساعدفها على بناء شخصفة قوفة مربفة، فسهم بصورة حاسمة فف بناء أسرة مفقفة مفطورة منسجمة واعفة مفعاشفة، فؤسس لمفتمع انساني مففد، وبناء شخصفة نسائفة فأخذ سمافها وخصالها وصفافها من النموذج الخالء للمرأة، ألا وهو فافمة الزهراء (سفة نساء العالمفن) عليها السلام.

قالء فافمة الزهراء عليها السلام: «خفاركم ألفنكم منافبه، وأكرمكم لفسائفهم». ءلائل الإمامة: 7.

مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام